

زاد المسير في علم التفسير

هذا يسع قد جاء وهذا يعمر وهذا يزيد فهكذا الفصح من الكلام وأنشدني بعضهم .
وجدنا الوليد بن اليزيد مباركا شديدا بأحناء الخلافة كاهله فلما ذكر الوليد بالألف واللام أتبعه يزيد بالألف واللام وكل صواب وقال مكى من قرأه بلام واحدة فالأصل عنده يسع ومن قرأه بلامين فالأصل عنده ليسع فأدخلوا عليه حرف التعريف وباقي أسماء الأنبياء قد تقدم بيانها والمراد بالعالمين عالمو زمانهم .

قوله تعالى ومن آباؤهم وذرياتهم من هاهنا للتبعيض قال الزجاج المعنى هدينا هؤلاء وهدينا بعض آباؤهم وذرياتهم واجتبيناهم مثل اخترناهم واصطفيناهم وهو مأخوذ من جبيت الشيء إذا أخلصته لنفسك وجبيت الماء في الحوض إذا جمعته فيه فأما الصراط المستقيم فهو التوحيد .

ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون .
قوله تعالى ذلك هدى الله قال ابن عباس ذلك دين الله الذي هم عليه يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا يعني الأنبياء المذكورين لحبط أي لبطل وزال عملهم لأنه لا يقبل عمل مشرك